

تاج العروس من جواهر القاموس

وإِنْ نَّمَا لَمْ يُدْغَمْ هَذَا لِأَنَّه مُلْحَقٌ بِأَحْرَنْجَمَ يَقُولُ : إِنْ إِسْتَقَى بِكَرَّةٍ وَقَعَ حَبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَيَقَالُ لَهُ : أَمْرَسُ وَإِنْ إِسْتَقَى بِغَيْرِ بَكْرَةٍ وَمَتَّحَ أَوْ جَعَهُ طَهْرُهُ فَيُقَالُ لَهُ : إِقْعَنْسَسُ وَإِجْذَبِ الدَّلْوَ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : نُونُ إِفْعَنْدَلْ بَابِهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونُ بَيْنَ أَصْلَيْهِ نَحْوُ : إِخْرَنْطَمَ وَإِحْرَنْجَمَ . وَإِقْعَنْسَسَ مُلْحَقٌ بِذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يُحْتَذَى بِهِ طَرِيقُ مَا أُلْحِقَ بِمِثَالِهِ فَلَتَكُنُ السَّيْنُ الْأُولَى أَصْلًا كَمَا أَنَّ الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ لَهَا مِنْ إِخْرَنْطَمَ أَصْلٌ وَإِذَا كَانَتِ السَّيْنُ الْأُولَى مِنْ إِقْعَنْسَسَ أَصْلًا كَانَتِ الثَّانِيَةُ الزَّائِدَةَ بِلَا إِرْتِيَابٍ وَلَا شُبْهَةٍ .
وَالْمُقْعَنْسَسُ : الشَّدِيدُ وَقِيلَ : الْمُتَأَخَّرُ . قَالَ الْمُبَرِّدُ : وَكَانَ سَبَوِيَّهَ يَقُولُ فِي تَصْغِيرِهِ : مُقْعَيْعَسُ أَوْ مُقْعَيْعَيْسُ قَالَ : وَلَيْسَ الْقِيَّاسُ مَا قَالَ لِأَنَّ السَّيْنَ مُلْحَقَةٌ وَالْمِيمُ غَيْرُ مُلْحَقَةٍ وَالْقِيَّاسُ قُعَيْسُ وَقُعَيْسِيٌّ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ حُرَيْجِمَ حُرَيْجِيمَ . فِي تَحْقِيرِ مُحْرَنْجَمٍ فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : أَوْ قُعَيْسُ فِي سَائِرِ النَّسَخِ هُوَ إِخْتِيَارُ الْمُبَرِّدِ عَلَى قَوْلِ بَحْذَفِ الْمِيمِ وَالسَّيْنِ الْأَخِيرَةِ كَمَا هُوَ بَخَطٌّ أَيْ سَهْلٌ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ . أَوْ قُعَيْسُ : كَمَا يَفْتَضِيهِ كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ فِي إِخْتِيَارِ الْمُبَرِّدِ أَيْ بَحْذَفِ السَّيْنِ دُونَ الْمِيمِ وَبِهِمَا جَاءَ فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ . وَجِ الْمُقْعَنْسَسُ : مَقْعَاعِسُ بِالْفَتْحِ بَعْدَ حَذْفِ الزِّيَادَاتِ وَالنُّونِ وَالسَّيْنِ الْأَخِيرَةِ وَإِنْ نَّمَا لَمْ تُحْذَفِ الْمِيمُ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً لِأَنَّهَا دَخَلَتْ لِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ وَأَنْزَتْ فِي التَّعْوِيضِ بِالْخِيَارِ وَالتَّعْوِيضُ : أَنْ تُدْخَلَ يَاءٌ سَاكِنَةً بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلِفِ تَقُولُ : مَقْعَاعِسُ وَإِنْ شِئْتَ مَقْعَاعَيْسُ وَإِنْ نَّمَا يَكُونُ التَّعْوِيضُ لَازِمًا إِذَا كَانَتِ الزِّيَادَةُ رَابِعَةً نَحْوَ قِنْدِيلٍ وَقِنَْادِيلٍ فَقِسْ عَلَيْهِ .
وَمَقْعَاعِسُ بِالضَّمِّ : أَبُو حَبِيٍّ مِنْ تَمِيمٍ وَهُوَ لَقَبٌ وَاسْمُهُ الْحَارِثُ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ زَيْدٍ مَذَاهِلَ بْنِ تَمِيمٍ وَإِنْ نَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّ تَأَخَّرَ عَنْ حِلَافِهِ كَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ وَقِيلَ : إِنْ نَّمَا سُمِّيَ مَقْعَاعِسًا يَوْمَ الْكُلَابِ لِأَنَّهُمْ لَمَّا إِلْتَقَوْا هُمْ وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ تَنَادَى أُولَئِكَ : يَا لَلْحَارِثِ وَتَنَادَى هَؤُلَاءِ : يَا لَلْحَارِثِ فَاشْتَبَهَ الشَّعَارَانِ فَقَالُوا : يَا لَمَقْعَاعِسِ . وَتَقَوَّعَسَ الشَّيْخُ : كَبِرَ وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ . وَتَقَوَّعَسَ

البَيْتُ : تَهْدِمْ وَسَقَطَتْ أَرْكَانُهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُتَقَاعِسُ :
هُوَ الْأَقْعَسُ . وَالْأَقْعِيْعَسُ : تَصْغِيرُ الْأَقْعَسِ . وَالْقَعَسُ فِي الْقَوَسِ : نَتَوُّسُ
بِاطْنِهَا فِي وَسَطِهَا وَدُخُولُ ظَاهِرِهَا وَهِيَ قَوْسُ قَعْسَاءُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ
وَوَصَفَ صَائِدًا : .

" وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى مَيْسُورِهَا .
" زَبْعِيَّةٌ قَدْ شُدَّ مِنْ تَوْتِيرِهَا .
" كَبِدَاءُ قَعْسَاءُ عَلَى تَأْطِيرِهَا وَتَقَاعَسَ الْعِزُّ أَيِ ثَبِتَ وَإِمْتَنَعَ
فِإِقْعَنْسَسَ : ثَبِتَ وَلَمْ يُطَأْطِئْ رَأْسَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ : .
" تَقَاعَسَ الْعِزُّ بِنَا فِإِقْعَنْسَسَا .
" فَبَخَسَ النَّاسَ وَأَعْيَا الْبُخَّسَا أَيِ بَخَسَهُمُ الْعِزُّ أَيِ طَلَمَهُمْ
حُقُوقُهُمْ . وَتَقَاعَسَتِ الدَّابَّةُ : ثَبِتَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا .
وَتَقَاعَوْسَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ : تَأَخَّرَ وَلَمْ يُقْدِمْ فِيهِ هَكَذَا ثَبِتَ فِي بَعْضِ
أُصُولِ الصَّحَاحِ بِدَلِّ تَقَاعَسَ وَصُحِّحَ عَلَيْهِ . وَالسِّنُّونَ الْقُعْسُ : الثَّابِتَةُ
وَمَعْنَى ثَبَاتِهَا : طَوْلُهَا : قَالَ الشَّاعِرُ : .
" صَدِيقُ لِرِسْمِ الْأَشْجَعِيِّينَ بَعْدَ مَا كَسَتْهُنِي السِّنُّونَ الْقُعْسُ شَيْبُ
الْمَفَارِقِ وَقَعَسَ قَعْسًا : تَأَخَّرَ وَكَذَلِكَ تَقَاعَنْسَ . وَجَمَلٌ مُقْعَنْسِسٌ :
يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَادَ وَكُلُّ مُمْتَنِعٍ مُقْعَنْسِسٌ . وَعِزٌّ مُقْعَنْسِسٌ : عَزَّ-
أَنْ يُضَامَ وَكُلُّ مُدْخِلٍ رَأْسَهُ فِي عُنْقِهِ كَالْمُتَنِعِ مِنَ الشَّيْءِ :
مُقْعَنْسِسٌ